

فيديو #٤٠٦ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الجن #٤

الآيات ٥٢-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واربعة من مقاطع حذر التجول والحلقة الرابعة واللاخيرة من حلقات تدبر سورة الجن. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. وعايز اقول لكم النهاردة قبل ما نبدأ الحلقة - [00:00:00](#)

لابد يكون معك مصحف مفتوح او يكون معك القرآن مفتوح على التطبيق بتاع القرآن على اي موبايل او على ايباد او على غيره لان ما فيش ايات هتزهز على الشاشة النهاردة - [00:00:20](#)

ارجو من حضراتكم انكم ما تكسلوش وانا بقول لكم اقرا معي الاية كذا لازم بعينيك تكون ماشي في الاية عشان تستفيد من التدبر نبدأ بالاية خمسة وعشرين. اقرا معي الاية خمسة وعشرين في سورة الجن - [00:00:35](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا قل يا محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي احدا. الداعية او المصلح لازم ما يرفعش من قيمة نفسه - [00:00:52](#)

فوق الطبيعى فوق ان هو مجرد بشر مبلغ ما يحاولش يوحي للناس ان عنده بعض العلم الكشف علم الغيب كده حتة منه او جزء منه ابدأ قل لهم يا محمد انك لا تدري ماذا سيحدث لهم - [00:01:17](#)

قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ما يعادل من عذاب اذا استمروا على الكفر هل يعجل لهم ما يوعدون من العذاب في الدنيا زي الاقوام السابقة - [00:01:38](#)

قوم نوح قوم هود قوم صالح قوم شعيب قوم لوط يجعل الله له امدا يجعل له ربي امدا يعني ان ربي يمد الاجل ويبقى عذابهم في الاخرة فقط النبي لا يدري - [00:01:56](#)

كلهم قل ان ادري انك لا تدري مش لا تعلم وانكار الدراية في تواضع كبير اكثر من انكار العلم لا اعلم يعني المعلومة مش موجودة عندي لا ادري تحمل معنى لا اعرف ولا افهم في الامر ده اصلا - [00:02:16](#)

تواضع شديد انكار اكبر من مجرد انكار العلم. لا ينكر الدراية انه يدري بهذا الامر نفس الكلام الجن في الاية عشرة وهم بيقوموا بواجب الدعوة تجاه قومهم. بص معي في الاية عشرة - [00:02:38](#)

نرجع كده الصفحة اللي فاتت وبص في الاية عشرة بيقولوا ايه الجن القوم وان وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا التتابع واضح بين اسلوب الجن في الدعوة واسلوب النبي في الدعوة - [00:02:54](#)

وطالما ان اسلوب النبي هو باوامر من الله. يعني الله سبحانه وتعالى هو اللي بيعلم النبي فن الدعوة وطريقة الدعوة لان كل الايات الاخيرة دي في السورة اللي هي تبدأ بقل قل قل اذا الله سبحانه وتعالى بيلقن النبي ما يقول. اذا الله سبحانه وتعالى - [00:03:16](#)

بيعلم النبي كيف يدعو المشركين طيب طب ده النبي تعلم من الله كيف يدعو المشركين كيف تعلم الجن نفس الاسلوب الدعوي؟ تعلموه من مين علموه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

وهم كادوا يكونون عليه لبدا وهو بيقرا القرآن يعني هم بيستمعوا للقرآن وبيراقبوا النبي وطريقته. ويفهموا الحكمة من كل كلمة يفهموا ويحاولوا يشوفوا طريقته في الدعوة ببدا بايه وبينتهي بايه وبيقول ايه عن نفسه - [00:03:49](#)

فتأثروا بالقرآن وبطريقة النبي في الدعوة. من تواضع انكار للذات فلما ذهبوا لقومهم طبقوا نفس الفنون التي تعلموها من النبي صلى

الله عليه وسلم الله اكبر كنا بنخاف من الجن قبل كده - [00:04:07](#)

دلوقتي بقينا معجبين بهم لما فهمنا القرآن تغيرت نظرتنا للجن القرآن يغير نظرة الانسان للوجود كله ما نراه وما لا نراه انت تعاملك مع الكون بيختلف بعد فهمك للقرآن الكريم بعد تدبرك للقرآن الكريم - [00:04:28](#)

اقرا معي الايات خمسة وعشرين وستة وعشرين وسبعة وعشرين قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا. عالم الغيب فلا يظهر على احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - [00:04:50](#)

رصد ربنا هو عالم الغيب. لا يطلع احد على غيبه الا باستثناءات عالم الغيب ستة وعشرين. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا لكن بعض الرسل قد يطلعهم على بعض الغيب - [00:05:15](#)

وهو بيرسل لهم الوحي ومن الغيبات اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها الله النبي صلى الله عليه وسلم ودي كانت من دلائل النبوة الطيبات زي مسلا اوائل سورة مريم - [00:05:38](#)

اسف اوائل سورة الروم اوائل سورة الروم مثلا سورة الروم تبدأ ازاى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - [00:05:53](#)

في ادنى الارض اكتشف بعد كده في القرن العشرين ان ادنى نقطة على سطح الارض هي منطقة البحر الميت في الاردن المنطقة اللي غلب فيها الروم من الفرس في ادنى منطقة تحت سطح البحر - [00:06:26](#)

وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وربنا قال غلبت الروم وهيغلبوا تاني هم هيرجعوا ويبقوا الغالبين خلال سنوات قليلة ده انتقال في وقت كانت الدولة الرومانية بتنهيار والفرس بيستولوا على اراضيها في كل مكان. الشام وقعت في ايدي الفرس. مصر وقعت في ايدي الفرس - [00:06:48](#)

يعني كان اللي ممكن يقول وقتها ان الروم ستقوم لهم قائمة مرة اخرى كانت الناس تضحك عليه مش حال بقى اللي يقول انهم هيرجعوا ويغلبوا الفرس خلال سنوات معدودة في بضع سنين - [00:07:15](#)

ده يبقى انسان بيغامر بسمعته ان ما فيش عاقل يقول الكلام ده. وكمان يحدد بمنتهى التحدي بضع سنين. الدولة بتنهيار قدامك وفعلا خلال اقل من عشر سنوات الروم استعادوا اراضيهم كلها وهزموا الفرصة. ورجعوا مصر ورجعوا كل الاراضي بتاعتهم تاني - [00:07:32](#)

اذا ربنا اطلع رسوله على بعض الغيب طيب هل ممكن ناس دلوقتي تتنبأ بشيء من المستقبل ويحدث هناك حاجة اسمها الرؤيا الصالحة هناك حاجة اسمها المحدثون يعني ناس عندهم فراسة آآ شيه من الالهام كده من الله - [00:07:52](#)

بيقولوا حاجات وتحدث فعلا ويطلع كلامهم صح الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ده لان النبي عليه الصلاة والسلام قعد ست شهور يرى رؤى صالحة وتتحقق - [00:08:18](#)

ومدة دعوته كانت ثلاثة وعشرين سنة. فاعتبروا ان ست شهور على ثلاثة وعشرين سنة يبقى جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. يعني مش مهم قوي التقسيم ده لكن يعني ممكن يحصل رؤية صالحة لحد ويرى رؤية وتتحقق فعلا - [00:08:37](#)

هناك الملهمون المحدثون. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. اظن في صحيح مسلم قد يكون في في الامم قبلكم محدثون وفي يعني وفي يعني في ناس بتقراها محدثون - [00:08:52](#)

فايكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم ليك الرؤى والالهام بتاع الناس الصالحين كده المحدثون دول لا يلزمنا بشيء. خالص في حاجة اسمها اصول الفهم العشرين دي اصول فهم تفهم بها الدين - [00:09:10](#)

ترحم الشيخ القرظاوي شرحهم الدكتور طارق السويدان شرحهم الدكتور عصام البشير. كل دي شروحات رائعة جدا ودول يعني يعني الاصول الفاهمة العشرين دي مهمة جدا ان احنا عشان تفهم دينها ازاى. منهم اسمع الاصل ده - [00:09:35](#)

للايمان الصادق والعبادة الصحيحة والمجاهدة نور وحلاوة. يقذفها الله في قلب من يشاء من عباده ولكن الالهام والخواطر والكشف والرؤى ليست من ادلة الاحكام الشرعية ولا تعتبر الا بشرط عدم - [00:09:50](#)

اصطدامها باحكام الدين ونصوصه يعني ايه يعني ممكن واحد يكون عنده ايمان صادق وعبادة صحيحة ومجاهدة بيجاهد نفسه في قيام الليل وفي الصيام. كل ده له نور وحلاوة في قلب الانسان. لا ننكر هذا - [00:10:15](#)

الكلام لكن لو الشخص الصالح ده بدأ يشوف رؤى وبدأ يبقى عنده خواطر كشف والهجمات كل ده غير ملزم لا لنا ولا له هو كمان لأ مش من ادلة الاحكام الشرعية ما حدش يقدر يقول كذا حلال او كذا حرام او يجوز ان احنا نعبد ربنا بالطريقة دي ؟ اصل فلان الفلاني

الراجل الصالح اللي - [00:10:36](#)

في وشه نور وفي قلبه نور شاف رؤية بتقول كذا لات ده مش من اجندة الاحكام الشرعية ولا تعتبر يعني ايه لا تعتبر يعني ولا حتى حد فينا يعمل حاجة. هو الراجل شاف مسلا قال ايه؟ يا جماعة صوموا بكرة - [00:11:00](#)

ماشي؟ ده مش ملزم وكمان لا يجوز ان احنا نعمله الا لو لم يصطدم باحكام الدين ونصوصه يعني في بعض الناس يقول لك ايه خلاص بقى انا شفت بصراحة ان احنا آآ ما نصليش. ليه؟ قال لك لان الحج عبادة اعلى من الصلاة - [00:11:18](#)

وقت ما الناس بتبقى بتصلي احنا بنكون بنحج بقلوبنا حوالين الكعبة. كده بقى بدأنا نصطدم باحكام الدين انتم التخريف ده يعني آآ المهم لكن يعني آآ احنا لا ننكر ان الحالة الايمانية دي ممكن تحدث ان حد لازم يكون عنده حالة ايمانية حلوة اوي وعالية اوي يصل لها الانسان فيبدأ يشوف رؤى والهجمات لكن لا نستدل على حكم - [00:11:38](#)

لا ينبني عليها لا حلال ولا حرام ولا افعل ولا لا تفعل والا سيتغير هذا الدين هناك مقولات كثيرة للصوفية ادخلت بدع علشان الشيخ الفلاني شاف رؤية وقال لهم يعملوا كده. ما ينفعش - [00:12:04](#)

اللي شافه ده لا ينبني عليه عمل. طيب اقرأ بقى معي الاية سبعة وعشرين وسبعة وعشرين الة من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - [00:12:22](#)

ليعلم ان قد ابغاه رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى كل شيه عددا في الحالة دي ربنا ممكن يجعل يستثني بعض الناس. يجعل لرسول معين بعض الايه؟ الغيبيات اللي ربنا يكشفها له. حاجات هتحصل في المستقبل ايا كان - [00:12:38](#)

بس في الحالة دي ربنا بيجعل لهذا الرسول رصد يعني حراسة من الملائكة. يحرسون الوحي من امامه ومن خلفه ربنا بيقول الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه رصد. ربنا يجعل له كده فيه - [00:13:00](#)

الدراسة الملائكة يحرسون الوحي حتى لا يقع فيه كلام من كلام الشياطين. فيقول الرسول بعد كده اشياء غير صحيحة وروي عن ابن عباس ان جبريل كان ينزل بالوحي ومعه اربعة من الملائكة - [00:13:17](#)

ايه فايده بقى الرصد دول؟ ايه فايده الحراسة دي اللي بتحرس الوحي فايدتها ان الرسول نفسه عندما يصل الوحي يبقى واثق مية في المية ان هذا الوحي وصله سليم ولم يختلط بشيه من خارج الوحي - [00:13:39](#)

يعني لما يأتي جبريل ومعه ملائكة اخرين هذا يطمئن الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر ما لو جاءه ملك واحد تمنانية وعشرين ليعلم ان قد ابغ رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيه عددا - [00:13:57](#)

يعني ليعلم يعني ليعلم الرسول من قد ابغوا رسالات ربهم يعني ان الملائكة قد ابغته رسالات ربهم نقية بعيدة عن الخلط في رواية رويس عن يعقوب يعقوب الامام يعقوب الحضرمي رواية رويس زي حفص عن عاصم رويس عن يعقوب قرأ - [00:14:16](#)

ليعلم انقذ ابغوا رسالات ربهم. مبني المجهول. مش ليعلم قلنا ليعلم عن الرسول يعلم ان الملائكة بلغته. هو قرأ ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم علشان يتعرف. يعني معناها ايه؟ يعني معناها ليعلم دا الناس. ليعلم الناس - [00:14:46](#)

ان الرسل قد ابغوا رسالات ربهم. يبقى الرسول يعلم ان الملائكة بلغت رسالات ربها. والناس تعلم ان الرسول بلغ رسالته اتربوا برضو ان الرسل بلغوا رسالات ربنا وده من امثلة التفسير بالقراءات - [00:15:10](#)

خلاص يبقى ليعلم يعني علشان يتعرف اذا الناس كلها هتتعرف اذا ليعلم معناها ليعلم الناس ان قد ابغوا رسالات ربهم ان الرسل ابغت رسالات ربها نقية بعيدة عن الخلط واحاط بما لديهم واحصى كل شيه عددا - [00:15:29](#)

رسالات ربهم ربهم اللي احاط. يبقى ربنا احاط بما لديهم كل ده ربنا يعلمه ربنا يعلم الملائكة ابغت ايه والرسل ابغت ايه؟ كل ده في

علم الله واحصى كل شئ عدا واعداد الرسل واعداد الملائكة واعداد الايات اللي بلغوها. كل حاجة في علم الله. ربنا بيحصى كل شئ
[00:15:48](#) -

لا الرسل ولا الملائكة يعلمون كل شئ ولا يعلمون الغيب ودي مركزية في العلم. يعني مركزية العلم عند الله كل العلم عند الله فقط يا
قوة ولكن يعني بصوا نجد ده موجود عند الحكام الطغاة - [00:16:13](#)

حكام الطغاة يركزوا المعلومات واسرار البلد وخفاياها في ايديهم هم فقط عشان ده بيعطيهم قوة والناس ما تقدرش تستغنى عنهم
لكن في علم الادارة ده خطأ كبير جدا. ليه خطأ؟ لان القائد ده - [00:16:34](#)

لما يكون آآ قوي ده حاجة كويسة. لكن الغلط ان القائد ده ممكن يختفي في اي لحظة ممكن يموت في اي لحظة يجي له سكتة
قلبية. او يغتال فما يلحش ينقل المعلومات اللي عنده للناس. فالناس تضيع في وقتها لان هو خلاص الوحيد اللي مركز العلم عنده هو
[00:16:51](#) -

فده خطر جدا وخطأ من الناحية الادارية خطأ ليه لانه من الممكن ان يموت الناس تضيع بعد وفاته. في سورة السورة اللي قبلها سورة
نوح ربنا قال ايه؟ ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم - [00:17:13](#)

تعلمون. يبقى القائد ده اللي مركز كل حاجة في ايده ممكن يموت الناس هتضيع اما الله سبحانه وتعالى فهو الحي الذي لا يموت
ونستطيع ان نتوكل عليه فقط ونحن في امان - [00:17:36](#)

لان الله حي لا يموت وربنا يربط التوكل بانه حي لا يموت عشان كده. اقرا معي في سورة الفرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت ايه
العلاقة بين اني اتوكل عليه - [00:17:55](#)

ونروح حي لا يموت عادة يعني توكل على القدير لان هو هيقدر يحقق لك اللي انت متوكل عليه فيه لكن قال لك توكل على الحي
الذي يعني الذي لا يموت - [00:18:12](#)

في ان هذا الحي الذي لا يموت عنده العلم كله فممكن نتوكل عليه دون ان نخاف. عرفتم العلاقة بين التوكل على الله وكون الله حي لا
يموت؟ طيب ازا لا يمكن الاتكال على من يموت وحده - [00:18:24](#)

تبقى مصيبة لما يموت ويفاجئ الناس بعدها باللي ما كانوا يعرفوه بذلك تم بفضل الله تدبر سورة الجن وغدا ان شاء الله نبدأ سورة
المزمل. ولكن عاوزكم تقروا الصور من الحاقة للجن - [00:18:38](#)

وتلاحزوا الجمال بتاع الايقاع اللي في الايات كل صورة لها جرس موسيقي مختلف يناسب الموضوع بتاعها. فهتجدوا مسلا سورة
الحاقة. تنتهي اياتها بتاء التانيث. مؤنث وتنتهي بالتاء الحاقة بالقارعة بالطاغية عاتية خاوية باقية بالخاطنة رابية واعية -

[00:18:56](#)
صورة المعارج قلبت مذكر بعذاب واقع ليس له دافع واصبر صبيرا جميلا. مذكر بعيدة قريبة حميمة بنيه. واخيه الذي التي تؤويه
ينجيه. كل ده مبكر ثم نوح سورة نوح نوع مختلف تماما من الموسيقى الحقيقية - [00:19:23](#)

ليلا ونهارا الا فرارا واستكبروا استكبارا دعوتهم جهارا اسررت لهم اصرارا انه كان غفارا مدارا انهارا وقارا اطوارا شايف الجارس
يختلف ازاى كل صورة مناسبة لموضوعها سورة الجن ايقاع مختلف عنهم كلهم - [00:19:51](#)

انا سمعنا قرآنا عجبا لن نشرك بربنا احدا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا شططا كذبا رهقا شهبا آآ رصد رشد قددا هرب انا عايزك لما تقرأ اه
صحيح احنا ممكن لو احنا بنتدبر بنقرا في سرنا عشان نعرف نفهم لكن برضه لازم تقرا بصوت عالي وتسمع نفسك وانت بتقرا -

[00:20:20](#)

وتلاحز تعامل الاصوات بتاعة الحروف وتأثير الصوت على قلبك كل ده له علاقة بالشحن الايماني وكل ده له علاقة بالعلاج من الكآبة
والاكتئاب والكلام ده الجرس الموسيقي برضه مهم خلاص - [00:20:48](#)

اشوفكم بكرة بازن الله في سورة المزمل لو لنا عمر اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما
رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:21:12](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احببنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - [00:21:36](#)

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:22:06](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيده لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:22:32](#)
يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخوانك - [00:22:52](#)

هنا في تركستان وفي الشام وفي كشميرة وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانه لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة - [00:23:09](#)
ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا - [00:23:26](#)

اعلى اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:23:43](#)
واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:09](#)
ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:30](#)